

الدورة الرئيسية

(الشعب العلمية والاقتصادية)

المادة : الفلسفة

القسم الأول: 10 نقاط

التمرين الأول: نقطتان

إنّ الأخلاق تظلّ واحدة لدى كلّ الناس الذين يعتمدون عقولهم.
اكشف عن إحدى تبعات هذا الإقرار

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
- إذا ما تأسّست أحكامنا الأخلاقية على العقل، ستكون الأخلاق واحدة لدى الجميع، على اعتبار أنّ العقل واحد لدى كلّ الناس.	1. فهم نصّ الإقرار بالانتباه إلى دلالات أهمّ المعاني والمفاهيم الواردة فيه مثل الأخلاق والعقل، والعلاقة بينها.
- التبعات هي النتائج المترتبة عن الأخذ بهذا الموقف (الإقرار). ما الذي ينجم عن التسليم بهذا الإقرار، نظريا وعمليا؟	2. تحديد المطلوب (القدرة المستهدفة) في التعليم المصاحبة للإقرار (الكشف عن إحدى تبعاته)، أي تقييم الموقف من خلال النظر في ما يمكن أن يترتب عنه من نتائج.
- تأسيس الأخلاق على العقل من شأنه أن يضع حدّا للنزاعات الناجمة في جانب منها عن اختلاف أحكامنا الأخلاقية. أو - اعتماد العقل في أحكامنا الأخلاقية، بديلا عن الغريزة أو المنفعة، من شأنه أن يؤسّس لنسق قيمي كوني يوحد بين البشر، يراهن على السلم بدل العنف. أو - اعتماد العقل أساسا وحيدا للأخلاق قد يحولها إلى منظومة دغمائية.	3. تقديم (المطلوب) إحدى التبعات

التمرين الثاني: نقطتان

التعصّب لا الاختلاف هو الذي يعوق التواصل. قدّم حجة تثبت بها وجهة هذا الموقف.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
- يؤكّد القول على الإقرار بموقف (أنّ التعصّب عائق أمام التواصل) وعلى استبعاد آخر (أن يكون الاختلاف عائقاً أمام التواصل).	1. فهم نصّ الإقرار الوارد في التمرين وذلك بالانتباه إلى أهمّ المفردات والمعاني والمفاهيم التي يتضمّنهما (الاختلاف، التواصل، يعوق)، والعلاقة بينها.
- تقديم فكرة تدعّم الموقف وتبيّن وجهته، أي ما يبرّر أو يشرّع القول به منطقياً أو عقلياً أو عملياً.	2. تحديد المطلوب (القدرة المستهدفة) في التعليميّة المصاحبة للإقرار، والمتمثّلة في تقديم حجة لإثبات وجهة الموقف الوارد في القول.
- يمكن للمترشّح تقديم إحدى الحجج التالية: - النظر إلى التعصّب بما هو انغلاق ورفض للآخر وعنف وهو بالتالي معطلّ للتواصل، في حين أنّ الاختلاف القائم على التسامح، يفضي إلى الاعتراف بالآخر وهو شرط إمكان التواصل معه. أو - اعتبار التعصّب بما هو إلغاء للاختلاف معطلّ للتواصل. أو - اعتبار الاختلاف شرط التواصل الحقيقي، إذ دون اختلاف لا معنى للحوار والتواصل.	3. تقديم (المطلوب) إحدى الحجج.

التمرين الثالث: النصّ 6 نقاط

النصّ

أهو الذكاء البشري ذاته؟ ذكاء الاعتداد العلمي الباهر والمتواتر بكثرة لدى رجال التقنية الفخوريين بعدد المآثر التكنولوجية المذهلة والتي غدت أمرا مألوفاً، وذكاء البؤس المرير الذي تنضح به هذه المدن والمصانع وهذه المظالم التي تصوّرُها الإنسان وأرادها؟ أهو الذكاء البشري ذاته ذاك الذي يسمح لفرد ما بأن يمشي على سطح القمر بحرية وذاك الذي يفرض على الكثيرين من الناس عبثية كساد تبعث على السخط؟ هل يوجد إذن فارق مماثل بين التحكم في الجاذبية والتحكم في التضخم المالي؟ فهل ما استطاع الذكاء البشري فعله هنا يعجز عن فعله هناك؟

لقد أضحت التكنوقراطية نظامنا الضروري، وأضحت النجاعة والمردودية والمركزية والإدماج بالنسبة إلينا مرجعياتنا اللازمة. وتراجع شيئاً فشيئاً اعتمادنا البيروقراطية صورة محفزة وحاجز وقاية. ومع ذلك تتراكم الخيبات: إفلاس نيويورك، مجاعة الساحل الإفريقي، أزمة منظومات التعليم، ومنظومات الصحة، ومنظومات النقل... وأزمة العلم ذاته! إنه التفاوت الذي غدا أكثر فأكثر بداهة والذي يصعب أكثر فأكثر إخفاؤه بين علم غزير وركود جلي للفكر العلمي إزاء المشكلات المركزية التي تؤثر في معرفتنا بالواقع.

جون لويس لوموانيه - نظرية النسق العام

- لإنجاز المطلوب يجدر المرور بالمهام الجزئية التالية:
- تحديد مبحث النصّ (الفكرة الأساسية التي تمثل مدار التفكير في النصّ).
- تحديد السؤال المركزي الذي يجب عنه النصّ.
- تحديد الأطروحة والأطروحات المستبعدة.
- رصد المفاهيم الأساسية.

المهمة الأولى: صياغة إشكالية النصّ

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
	1. تحديد المطلوب (القدرة المستهدفة)، انطلاقاً من السؤال الرئيسي الذي يدور حوله النصّ والتعبير عن الإحراجات النظرية والعملية المرتبطة به، في صيغة تساؤلية.
يمكن للمرشّح صياغة الإشكالية بالتساؤل: - هل تنحصر غاية الذكاء البشري من القول العلمي في تحقيق النجاعة والمردودية، أم أنّ استيفاء حاجات الإنسان يستوجب انفتاح العلم على بقية	2. صياغة المشكل: الكشف في صيغة تساؤلية عن المفارقات والاحراجات التي يتضمنها السؤال المركزي الذي يهتم به النصّ.

أبعاد التجربة الإنسانية؟ أو - كيف للذكاء البشري مجسداً في العلم أن يكون في آن غزيراً على مستوى النجاعة وراكداً على مستوى الفكر العلمي؟ وضمن أية شروط يمكن تخطي هذه الأزمة.	
--	--

المهمة الثانية: يقوم النصّ على نقد التفاوت بين "علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي". حدّد إحدى ضمنيّات هذا النقد.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
	1. تحديد دلالة التفاوت الذي يقوم عليه نقد العلم الوارد في النصّ "بين علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي"، من خلال الانتباه إلى تجلّيات هذا التفاوت.
- ما يفترضه القول، دون التصريح به. - ما يمثّل شرط إمكان القول.	2. تحديد المطلوب (القدرة المستهدفة): الكشف عن إحدى الضمنيّات.
- يمكن للمترشّح الإشارة إلى إحدى الضمنيّات التالية: - تبني الكاتب لتصوّر للعلم يقوم على ضرورة التوازي بين وتيرة تجدد العلوم ووتيرة الاستجابة الفكرية لتلك التجديدات احاطة ونقداً. أو - التسليم بإخفاق التصوّر التقنوي للعلم المستغرق في مكلب النجاعة.	3. تقديم إحدى الضمنيّات

المهمّة الثالثة: حدّد رهان الكاتب من خلال نقده للعلم المعاصر.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
	1. رصد أهمّ العناصر المكوّنة للموقف النقدي الذي يتبنّاه الكاتب تجاه العلم المعاصر.
- ما يرمي إليه الكاتب من وراء الأخذ بهذا الموقف. - ما يمكن أن نجنيه من خلال الانخراط في الموقف الذي يتبنّاه الكاتب.	2. تحديد المطلوب (القدرة المستهدفة)
- يمكن للمترشّح الكشف عن رهان الكاتب وفق الامكانيات التالية. - مراجعة تصوّر الاختزالي الوضعي للعلم. - التأسيس لفهم بديل للعلم: بنائي ومركّب. - ضرورة استعادة العلم لدوره الإنساني. - تجاوز النزعة البراغماتية والتوظيف التكنوقراطي للذكاء البشري.	3. الكشف عن رهان الكاتب.

القسم الثاني: يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

السؤال الأول: إذا كان الآخر حاضرا معنا على الدوام فهل في ذلك تهديدا لفرديتنا؟

الإنجاز	التمشيات المنهجية
	- لإنجاز المطلوب يجدر المرور بالمهام الجزئية التالية: - فهم صيغة السؤال وتحديد المطلوب: ينطلق السؤال من التسليم بحضور الآخر وملازمته لوجودنا، والتساؤل تبعا لذلك عن طبيعة حضوره بالنسبة لفرديتنا وما إذا كان يمثل تهديدا لنا؟ - رصد أهم المفاهيم الواردة في السؤال وتحديد دلالتها سياقيا وطبيعة العلاقة التي تربط بينها. (الذات، الآخر، الفردية)
- بناء المشكل وذلك بتنزيل السؤال ضمن: - التوتر بين نزوع الإنسان إلى الاستقلالية، من جهة، وارتباطه بالآخر ضمن وجوده الاجتماعي والثقافي من جهة أخرى. - أو - تفاقم ظاهرة العنف والتعصب وما تفضي إليه من توتر، يقود إلى مراجعة العلاقة بين الأنا والآخر. - طرح المشكل بالتساؤل: - ما الذي يترتب عن الحضور الدائم للآخر بيننا: تهديد فرديتنا أم إثراؤها؟ وهل أن ملازمة الآخر لفرديتنا يتعارض مع تحققها أم هو على النقيض من ذلك شرط لارتقاء الفرد إلى مرتبة الإنساني؟ - بلورة الموقف من المشكل المطروح وفق التمشي التالي: - أ- الآخر بما هو تهديد لفرديتنا. - تحديد الآخر بما هو المختلف، نفسيا أو اجتماعيا أو ثقافيا.	1. بلورة المشكل - التهديد - تنزيل المسألة التي يثيرها السؤال في إطارها العام. - الكشف عن دواعي طرح السؤال. بناء المشكل - الكشف عن الاحراجات والمفارقات التي يثيرها السؤال. - صياغتها في شكل تساؤلي.

- بيان دلالة الحضور الدائم للآخر بما هو حضور ملازم للفرد ومستمرّ فيه. - تحديد مظاهر هذا الحضور: - بما هو حضور داخلي مستبطن. - بما هو حضور قبالة الفرد. - بيان دلالة الفردية على معنى الإنّيّة أو على معنى الخصوصية الثقافية. - فهم دلالة التهديد من جهة التأكيد على خطورة حضور الآخر. - مظاهر التهديد: - تهديد استقلالية الفرد. - بسط الهيمنة على الخصوصيات الثقافية ومحاولة إزالتها. - استخلاص أنّ اعتبار الآخر تهديدا لفرديتنا قد يشرّع للصراع والإقصاء. - ب - الآخر بما هو إثراء لفرديتنا: - النظر إلى الآخر بما هو مقوم أساسي لبنية الإنّيّة، بما يجعلها بنية مركّبة ومفتوحة. - النظر إلى الآخر بما هو إثراء للهويّة الثقافية. - الإشارة إلى أنّ طبيعة العلاقة بالآخر مشروطة بتمثّلنا للفردية وكيفية تحقّقها. - الوعي بأهميّة العلاقة بالآخر باعتبارها تشرّع لأفق إنساني شامل وكوني.	2. بلورة موقف من المشكل - اتّخاذ موقف من المشكل الذي يطرحه السؤال. - التعبير عنه بشكل منهجي. 3. استخلاص الموقف النهائي - استخلاص الفكرة الأساسية التي تلخّص ما ينتهي إليه مسار التفكير في المسألة.
--	---

السؤال الثاني: هل يتعارض الإقرار بالمواطنة العالمية مع سيادة الدولة؟

الإنجاز	التمشيات المنهجية
	- لإنجاز المطلوب يجدر المرور بالمهام الجزئية التالية: - فهم صيغة السؤال وتحديد المطلوب: التساؤل عن طبيعة العلاقة بين استحقاقات المواطنة العالمية ومقتضيات سيادة الدولة وما إذا كان بالإمكان التأليف بين الأمرين دون الوقوع في تناقض. - رصد أهم المفاهيم الواردة في نصّ السؤال والعلاقة بينها وتبيين دورها في معالجة المشكل. (المواطنة، السيادة، المواطن العالمي، الدولة)
- بناء المشكل وذلك بتنزيل السؤال ضمن: -التوتر القائم اليوم بين مبدأ السيادة الوطنية ومقتضى الانفتاح على العالمي والكوني. - أو -التوتر بين المواطنة العالمية بوصفها مبدأ أو قيمة أو شعارا ايديولوجيا من جهة، وواقع سيادة الدول من جهة أخرى. - طرح المشكل بالتساؤل: - ما هي مظاهر التعارض بين القول بالمواطنة العالمية وسيادة الدولة الوطنية؟ وهل في ذلك انتهاك لمبدأ السيادة أم تعزيز لمنزلة المواطنة داخل الدولة الوطنية؟ - أو - هل في الإقرار بالمواطنة العالمية، تهديد لسيادة الدولة أم تعزيز لها؟ - بلورة الموقف من المشكل المطروح وفق التمشي التالي:	1.بلورة المشكل - التمهيد - تنزيل المسألة التي يثيرها السؤال في اطارها العام. - الكشف عن دواعي طرح السؤال. - بناء المشكل - الكشف عن الاحراجات والمفارقات التي يثيرها السؤال. - صياغتها في شكل تساؤلي.

أ-المواطنة العالمية بما هي تهديد
لسيادة الدولة.

- الاشتغال على مفهوم المواطنة العالمية
على نحو يبرز توظيفه الهيمني
والايديولوجي المهدّد لاستقلالية الدول.
(استخدام مفهوم المواطنة العالمية ذريعة
لانتهاك سيادة الدول)

- التعلّل بالمشاكل البيئية وحقوق الإنسان
ومشاكل الأقليات واستعمال مفهوم
المواطنة العالمية للتدخل في شؤون
الدول.

- عولمة مفهوم المواطنة العالمية
 وإخراجها عن سياقها الايتيقي بما يهدّد
سيادة الدولة الوطنية.

ب- المواطنة العالمية بما هي أفق
مكمل للمواطنة المحليّة ومدعم لسيادة
الدولة.

- تحديد سيادة الدولة بما هي نفاذ سلطة
الدولة على مواطنيها وبما هي استقلالية
القرار الوطني.

- الاشتغال على مفهوم المواطنة العالمية
(بما تكريس لمنظومة حقوقية كونية
وقيمية تتأى على كلّ أشكال الميز
العنقي أو العنصري أو الطائفي) على
نحو يجعل منها أفقا يدعم السيادة الوطنية
والمواطنة المحليّة.

- تأكيد إمكانية اللقاء والتكامل بين
الوطني والعالمي من خلال الوعي
بكونية الحقّ الإنساني بما يفضي إلى فكّ
التعارض بين سيادة الدولة والمواطنة
العالمية.

-المواطنة العالمية إثراء لسيادة الدولة
وإسهام في إثراء البعد الإنساني.

2.بلورة موقف من المشكل

- اتّخاذ موقف من المشكل الذي يطرحه
السؤال.

- التعبير عنه بشكل منهجي.

3.استخلاص الموقف النهائي

- استخلاص الفكرة الأساسية التي
تلخّص ما ينتهي إليه مسار التفكير في
المسألة.